mroftalp htehaB ni knil muideM

٢٣_الفرق بين الإرادة الكونية والشرعية

أحمد الصقعوب

الارادة في كتاب الله عز وجل نوعان كلاهما ثابتة لله عز وجل. النوع الاول ارادة كونية قدرية وهي المشيئة الشاملة لجميع المخلوقات وهي مشيئته لخلقه وهي المشيئة الكونية المقارنة للقضاء والقدر - 00:00:00

وجميع المخلوقات داخلون في ارادته المخلوقية الكونية الله جل وعلا اراد كونا ان ينقسم الناس الى مسلمين وكفار واراد ان يمرض فلان ويصح فلان ويفقر فلان ويغتني فلان. كل هذا لحكمة بالغة - 00:00:25

قد يحيط العباد ببعضها وقد لا يحيطون باكثرها هذي تسمى ارادة كونية وهذا يعني من ادلته قوله ان الله يحكم ما يريد. وما تشاؤون الا ان يشاء الله والنوع الثاني الارادة الشرعية - 00:00:49

الدينية وهذه الارادة تتضمن محبة الله جل وعلا ورضاه فالارادة الشرعية لا تتعلق الا بالطاعات وهي المقارنة للامر والنهي فالله عز وجل اراد شرعا الايمان بالرسل اراد شرعا عمل الصالحات - 00:01:10

وان يفعل العباد الطاعات كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. الله جل وعلا يريد ان يتوب علينا هذا هذي ارادة شرعية - 00:01:34

لكن ارادته الكونية تقديره الكوني الذي قدر لحكمة على الخلق قدر جل وعلا الا يتوب على خلق وان يتوب على اخرين. فمن اراد ارادة شرعية له ان يتوب عليه هداه للاسلام - 00:01:51

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. قد يقول قائل ما الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية؟ يقال الارادة الكونية لا بد من وقوعها قدر من الله لا بد ان تقع - 00:02:11

واما الارادة الشرعية فلا يلزم ان تقع الله عز وجل يريد من العباد ان يتبعوا الرسل يعني يحب ان يتبع الرسل ان يتبع الخلق الرسل ومع ذلك هناك اقوام قدر الله عليهم ان يكفروا - 00:02:27

ايضا الارادة الكونية عامة فيما يحبه الله وما لا يحبه وما لا يحبه لذاته ما لا يحبه لذاته. واما الارادة الشرعية فانها تختص بما يحبه - 00:02:46